Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كيف تم الزواج :

إذا دل اختيـــار خديجة على رجاحة عقلها .. فماذا عنده صلى الله عليه وسلم ؟

لقد قبل الرسول صـــلى الله عليه وســـلم الزواج بخديجة رضى الله عنها قبولا شاهدا بحكمته صـــلى الله عليه وسلم ، وحسه البضير بمعادن البشر .

ثم هو فى نفس الوقت مؤكد بطلان ما ذهب اليه المغرضون من أعداء الاسلام الذين رموه صـــلى الله عليه وسلم بالرغبة الملحة فى الزواج من خديجة بالذات فقد كان عليه الصلاة والسلام فى سن الخامسة والعشرين .. وكانت هى فى سن الأربعين .. الى جانب سابق زواجها من غيره .

ولقد ظل هـــذا الزواج قائما حتى توفيت خديجة عن خمسة وستين عاما . وقـــد ناهز النبى عليه الصلاة والسلام الخمسين من العمر . دون أن يفكر خلالها بالزواج من امراة أو فتاة أخرى . وما بين العشرين والخمسين من عمر الانسان هو الزمن التى تتحرك فيه رغبة الاستزادة من النساء . والميل الى تعدد الزوجات للدوافع الشهوانية .

ولكن محمدا صـــلى الله عليه وسلم تجاوز هذه الفترة من العمر . دون أن يفكر بأن يضم الى خديجة مثلها من الاناث(٣٤) .

* * *

(٣٤) البوطى فقه السيرة ٥٨